

الدليل العاشر التشريع القرآني والرسول

« إن أحكام الشريعة ما شرعت إلا لمصالح الناس وحيثما وجدت المصلحة فثم شرع الله »
الشاطبي

إن نظرة شاملة لتاريخ التشريعات العالمية توصلنا إلى الحقيقة التي لا بديل لها وهي كون التشريعات الإنسانية الكبرى خمسة فقط ، وقد انعقد مؤتمر لاهاي للمحاميين وقد اشتركت فيه ثلاث وخمسون دولة من مختلف الأمم والأقطار وأرسلت كل دولة من الأساتذة المحامين لديها من يمثلها فيه وقد ظهر في ذلك المؤتمر أثر المحاضرات الإسلامية التي شرحت نظريات الإسلام التشريعية وقدرته الحضارية من قبل لجنة التشريع المقارن واتخذت القرار التالي :

« نظراً لما في التشريع الإسلامي من مرونة ، وما له من شأن هام يجب على جمعية المحامين الدولية أن تتبنى الدراسة المقارنة لهذا التشريع وتشجع عليه » .

ولا بأس أن ننقل كلمة العلامة الحقوقي عبد الرزاق السنهوري